الشفاعة لمن تعرض للأسر والسبي في المعارك منذ عصر النبوة حتى نهاية العصر الاموي ـ دراسة تاريخية ـ

أ.د. حيدر لفتة سعيد
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب ـ قسم التاريخ
Hayder.mallah@uokfa.edu.iq

عدي زاهر جواد
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب ـ قسم التاريخ
Zaherudiy@gmail.com

Intercession for those who have been captured and taken Captive in battles since the age of Prophecy until the end of the Umayyad period

Prof. Dr. Haider Lafta Saeed
University of Kufa - College of Arts - Department of History

Udiy Zaher Jawad
Master student / University of Kufa - College of Arts - Department of History

ألملخّص:

يعكف موضوع (الشفاعة لمن تعرض للأسر والسبي في المعارك منذ عصر النبوة حتى نهاية العصر الاموي) على دراسة محورين ، الاول تمثل بالشفاعات التي نالها اسرى المشركين في عصر النبي(ص) فالشفاعات التي نالها اسرى الخارجين على سلطة الخلفاء الراشدين لا سيما من المرتدين، ناهيك عن الناكثين والقاسطين في معركتي الجمل(٣٦هـ) وصفين(٣٧هـ) ابان خلافة الامام علي بن ابي طالب (ع) ثم استعراض الشفاعات للذين تعرضوا للأسر ابان العصر الاموي ممن عارضوا سياساتهم، وقد امتاز العصر الاخير بصعوبة نيل الشفاعة مقارنة بالعصور التي سبقته(عصر النبوة والعصر الراشدي).

فيما تناول المحور الثاني الشفاعات للسبايا من النساء والذراري خلال المدة ذاتها، وامتاز عصر النبوة بالتسامح وحصول المتشفع لنفسه على الشفاعة بيسر وعلى ذلك كان العصر الراشدي، وبالمقارنة مع العصر الاموي نلحظ ان نيل الشفاعة امتاز بالصعوبة وعدم نيلها بيسر.

الكلمات المفتاحية: الرسول (ص)، المسلمين، الشفاعة، الحرب، المعركة، الأسرى، السبي، اطلق.

Abstract:

The topic (intercession for those who were captured and taken captive in battles from the era of prophecy until the end of the Umayyad era) is studying two axes. On the authority of those who violated and the Qasitin in the two battles of al-Jamal (36 AH) and Siffin (37 AH) during the caliphate of Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) and then reviewing the intercessions for those who were subjected to captivity during the Umayyad era who opposed their policies. Rashidun era).

While the second axis dealt with intercessions for female captives and offspring during the same period, the era of prophecy was characterized by tolerance and the one who interceded for himself easily obtained intercession, and that was the age of Rashidi, and in comparison, with the Umayyad era, we note that obtaining intercession was characterized by difficulty and not being easily obtained.

key words : The Messenger (PBUH), Muslims, intercession, war, battle, captives, captivity, release

المقدمة

تعد الشفاعة مسلكاً لإلغاء العقوبة او تخفيفها، وذلك تبعا لمكانة الشفيع وطبيعة المخالفة والجرم، فضلاً عن مدى تأثير الشافع على المشفع عنده لينال مطلبهُ ومبتغاه، وغالباً ما كانت تفرز المواجهات العسكرية خلال المعارك وقوع العديد من الاسرى نتيجة تلك الحروب لا سيما من الطرف المنتصر عليه في المعركة الى جانب السبايا ممن يرافقن رجالهن في المعارك ، فكانت الشفاعة للأسرى وللسبايا سبيلاً لأنقاذهم مما هم فيه من وضع سيء تحت سطوة الطرف المنتصر في المعركة.

ولعل الذي دفعني لاختيار هذا الموضوع رغبتي بتسليط الضوء على مواضع الشفاعة للأسرى ابان عصر النبوة وحتى نهاية العصر الاموي الى جانب الوقوف على مضان الشفاعة للسبايا ممن وقعن في الاسر اثر الحروب.

لقد اقتضت طبيعة البحث الموسوم (الشفاعة لمن تعرض للأسر والسبي في المعارك منذ عصر النبوة حتى نهاية العصر الاموي-دراسة تاريخية-) تقسيمه الى مقدمة ونقطتان وخاتمة، ركزت الاولى على الشفاعات للأسرى ابان عهد الرسول(ص) فعصر الخلفاء الراشدين وانتهاءاً بالشفاعات لهم خلال العصر الاموي، اما النقطة الثانية فدرست مواضع الشفاعة للسبايا خلال المدة نفسها ، واختتمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها.

اولا/ الشفاعة لمن تعرض للأسر اثناء الحروب:

لا شك ان عهد الرسول (ص) شهد العديد من الشفاعات لأسرى الحروب، فبعد ان وضعت معركة بدر سنة٢هـ أوزارها، وكان النصر فيها حليفاً للمسلمين، يروى انهم اسروا من المشركين سبعين مقاتلاً، فأشار ابي بكر على الرسول (ص) ان يأخذ عليهم الفدية لقاء اطلاق سراحهم بقوله: " يا رسول الله، هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان، واني ارى ان تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذناه قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله فيكونوا لنا عضداً " [١] ، فاطلق (ص) بشفاعة ابي بكر الاسرى ولكن بفداء متفاوت، فاقل ما اخذ اربعمائة درهم ومنهم من استؤجر لأداء عمل لقاء حريتهم، ومن لم يكن لهم فداء، جعل فداءهم ان يعلموا عشراً من اولاد الانصار القراءة والكتابة لقاء حريته [٢] ، فكان تعليمهم غلمان المسلمين بمثابة الشفيع لهم لأطلاق سراحهم . وهناك من اسرى بدر ممن اجبر على الخروج مع المشركين لقتال المسلمين فكان اجباره واكراهه شفيعاً له عند الرسول (ص) فرفض (ص) ان يأخذ عنه فداء لقاء حريته [٣] ، وهناك من شهد له انه ليس بمشرك وانه اجبر على القتال في صفوف المشركين امثال سهل بن بيضاء [٤] ، وقد تشفع له الصحابي عبد الله بن مسعود بانه مسلم وانه قد شاهده يصلي في مكة [٥] ، وامام تشفع ابن مسعود اخلي سبيل ابن بيضاء وامر الرسول (ص) بأطلاقه من اسره [٦] .

ومن اسرى بدر ايضاً الجواسيس الذين ارسلتهم قريش لتقصي تحركات المسلمين قبيل الاشتباك معهم في معركة بدر، وقد اسر منهم نحوا من ثمانين شخصاً، فكانت سماحة الرسول (ص) تجاههم ورؤيته العفو عنهم كبادرة حسن نية كفيلة بأطلاقهم [٧] ، وهناك من الجواسيس من تشفع لنفسه وهو الفرات بن حيان [٨] ، مدعياً الاسلام وهو في نفس الوقت كان عيناً للمشركين على المسلمين، ولدى الامساك به هتف بصوت عال: " يا معشر الانصار أأقتل وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله " ، فأخبر الرسول (ص) بذلك فعفا عنه [٩] وقد علل الرسول (ص) اطلاقه فضلاً عن شفاعة الفرات لنفسه قوله (ص) مخاطباً الانصار: " ان منكم رجالاً تكلهم الى ايمانهم منهم الفرات بن حيان " [١٠] .

وفي بدر ايضاً تم اسر الشاعر ابو عزه [١١] ، وقد كان ذو عيال وكان هذا الامر شفيعاً له فاخذ الرسول (ص) عليه عهداً ان لا يعود لقتاله مجدداً وان لا يعين على المسلمين ولو بأبيات من الشعر، فقطع ابي عزه على نفسه الوفاء بما عهد نظير اطلاق سراحه [١٢] ، غير ان ابي عزه سرعان ما اخلف وعده ونقض عهده في أحد سنة ٣هـ حيث اخذ يحرض على قتال المسلمين بأشعار عديدة [١٣] ، وبعد قتال شديد بين المسلمين والمشركين في احد وهزيمة المسلمين هناك نقرأ ان الرسول (ص) تتبع جيش المشركين عند حمراء الاسد [١٤] ، وكان يريد ان يوقع بهم، فأسر منهم ابو عزه الذي كان يحرض على المسلمين، فتشفع هذه المرة ابو عزه لنفسه بقوله: يا محمد عفوك الا ان شفاعته لم تنفعه بعد الذي حصل في احد ولنكثه وعده، وكان الرسول (ص) يرى فيه الغدر وانه سوف يستغل العفو مرة اخرى ليتبجح به على رؤوس الاشهاد فقال (ص): " لا ترجع الى مكة حتى تمسح عارضيك - شعر اللحية عند طرفي الفم - وتقول: " خدعت محمداً مرتين " [١٥] ، ثم امر به فقتل [١٦] . في الواقع ان هناك مواجهات عديدة جرت بين المشركين والرسول (ص) وكان التسامح ونوازع العفو حاضرة لديه (ص) حتى ان عمر بن الخطاب خاطبه في اسرى ان يضرب اعناقهم لموقفهم في الاسلام ونصرتهم للمشركين، فلم يأخذ الرسول (ص) بقوله نظير اخذ الفداء منهم [١٧] .

وعلى ما يبدو ان اخذ الفداء لم يكن هدفاً رئيسياً للرسول (ص) وان كان الفداء يسهم في دعم المسلمين بالمال لمواجهة محاولات المشركين المتكررة لاجتثاث جذور الاسلام والتآمر عليه للخلاص من الرسول (ص) ودينه، بل ربما كان (ص) يهدف من ذلك ايقاف تعديات المشركين عليه، بالفداء الذي قد يصل احياناً الى مبالغ كبيرة كما حصل مع المطلب بن وداعه [١٨] ، الذي افتدي بأربعة الآف درهم، وكما حصل في افتداء مكرز بن حفص العامري [١٩] ، الذي تدخل سهيل بن عمرو [٢٠] ، في التشفع له وافتدائه من الرسول (ص) . لكن في الوقت نفسه يثبت الرسول (ص) انه لا ينظر الى الفداء كأساس وشفيع لأطلاق المشركين، فعندما اسر ابو العاص بن الربيع نقرأ ان زوجته زينب ارسلت الى الرسول (ص) قلادة والدتها خديجة كفداء لابي العاص، وعندما نظر (ص) الى القلادة تذكر خديجة وتشفع للرجل وقال لأصحابه: " ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا لها الذي لها فافعلوا " [٢١] ، فاستجابوا لتشفعه في ابي العاص .

وكدليل آخر على الشفاعة ممن ليس لهم فداء نقرأ انه (ص) اطلق عديد من الاسرى دون ان يطالبهم بفداء [٢٢] ، وربما اراد ان يوصل فكرة مفادها ان الاسلام دين التسامح وان قتاله معهم واطلاقهم يعبر عن سماحة الاسلام، وفتح الباب على الدوام امامهم لمراجعة انفسهم فيما هم مقدمين عليه من محاربة نبي زمانهم، بل عندما قبض ابو سفيان بن حرب على سعد بن النعمان بن آكال - زعيم قبيلة بني سعد - آنذاك، ونظير ان يطلق الرسول (ص) احد اولاده واسمه عمرو، وكان قد أُسر في معركة احد سنة ٣هـ، نقرأ ان رجال القبيلة ذهبوا الى الرسول (ص) ونقلوا له ما حصل بشيخهم، وسألوه ان يفك اسر ابن ابي سفيان وكان الاخير قد طلب ذلك لقاء ان يطلق بن آكال كفداء لابنه، عندها لم يجد الرسول (ص) بدا من الاستجابة لشفاعتهم ففعل واطلق سراح عمرو[٢٣] .

وفي عهد ابي بكر (١١ - ١٣هـ) نقرأ انه عند قتاله للمرتدين نال اهل النجير [٢٤] الشفاعة منه لأمرين الاول لأنه تسامح معهم [٢٥] ، اسوة ببعض مواقف الرسول (ص) في التسامح مع اسراه، والامر الاخر لان احد زعمائهم وهو الاشعث بن قيس كان قد اتفق مع قادة جيش المسلمين ان يفتح لهم باب الحصن للسيطرة عليه نظير الامان على نفسه وولده وماله فاستجابوا له، بل انهم عندما بعثوا بابن الاشعث لابي بكر، التزم بما تعهدوا به له، وحقن دمه ولم يتعرض له بسوء واطلقه [٢٦] .

وابان خلافة الامام علي (ع)(٣٥-٤٠هـ) ورد ان عديد من القادة الذين خرجوا عليه في حرب الجمل في البصرة والتي اشعل فتيلها نكث طلحة والزبير- (ت٣٦هـ في المعركة ذاتها)- وتأليبهم واشراكهم عائشة-زوج النبي(ص)- في امرهم، وبعد ان انتهت الحرب، صدحت عديد من الاصوات بضرورة الاقتصاص من هؤلاء القادة والتخلص منهم، بل ان الصحابي عمار بن ياسر(ت٣٧هـ) اشار على الامام علي (ع) بقتلهم، الا انه (ع) لم يرض بقوله واكد انه لا يقتل الاسرى من المسلمين، وعرض عليهم البيعة له والدخول فيما دخل فيه الناس، ففعلوا فكان فعلهم بمبايعته (ع) كفيلاً وشفيعاً لهم عنده (ع) فاسرع بأخلاء سبيلهم واطلاق سراحهم [٢٧] .

ومن الذين تشفع لهم الامامان الحسن والحسين (ع) مروان بن الحكم(ت٦٥هـ) وكان قد أُسر في معركة الجمل سنة(٣٦هـ)، فتشفعا لدى ابيهما فيه، فقبل شفاعتهما وتعهدا بالمقابل بان يأخذا البيعة منه، غير ان الامام (ع) رفض بيعته بقوله: " لا حاجة لي في بيعته انه كف يهودية " [٢٨] ، في اشارة الى نكثه وغدره، فهو بالأمس القريب بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان(ت٣٥هـ) بايع للأمام، وسرعان ما شارك في التأليب عليه وقتاله وقتال اصحابه في الجمل بعد مضي اقل من عام على بيعته له [٢٩] ، كما نالت السيدة عائشة المتزعمة للجيش الخارج لحرب الامام علي (ع) في معركة الجمل بالبصرة شفاعة الامام علي (ع) بعد كل الذي صدر منها من تأليب وخروج للحرب تلك التي اسفرت عن ازهاق الارواح بسببها وبسبب طلحة والزبير، اذ خاطبها (ع) قائلاً: " أهكذا امرك رسول الله ان تفعلي؟ فأجابت: قد ظفرت فأحسن " [٣٠] فعفا عنها ومنع التعرض لها او الاقتراب من هودجها او سلبها، واوكل مهمة حمايتها الى اخيها محمد بن ابي بكر [٣١] ، كما اوكل حمايتها وايصالها الى المدينة سالمة الى عشرين امرأة من بني عبد القيس تنكرن بزي فرسان ارتدين العمائم وتمنطقن بالسيوف، بل ان السيدة عائشة لم تعرف بأمرهن وظنتهن رجالا، فأنكرت على الامام (ع) فعل ذلك، ظنت ان من يحرسها رجال طوال هذه المسافة والمدة، وما ان وصلنَ الى المدينة معها حتى قمن بألقاء ما عليهن من عمائم وسيوف فتبين لها انهن نسوة [٣٢] .

وخلال معركة صفين[٣٣] سنة ٣٧هـ التي جرت بين معسكر العراق بقيادة الامام علي(ع) وبين معاوية وجنده من اهل الشام ، ورد ان هناك من جيش الامام علي(ع) من وقع في اسر معاوية واستطاع نيل الشفاعة بالتشفع لنفسه عمرو ابن اوس الاودي[٣٤] الذي ما ان قدم لمعاوية حتى امر بقتله – رغم انه اسير وهو ما يتعارض مع مبادئ الاسلام في معاملة الاسير- فصاح الاودي طالباً من معاوية ان لا يقتله، اذ لا يقتل الخال ابن اخته عندها امرهم معاوية بتركه وسأله معاوية حينها: " من اين انا خالك؟ فو الله ما بين عبد شمس وبين اود مصاهره، قال الاودي: فان اخبرتك افهو امان من عندك؟ قال: نعم، قال: اليست ام حبيبة اختك فانا ابنها وانت اخوها، فانت خالي، فقال معاوية: لله ابوك ما كان في هؤلاء الأسارى من يعطى الى هذا غيره " [٣٥] وهكذا بذكاء تمكن الاودي من النجاة من القتل، وامر معاوية بأخلاء سبيله[٣٦] .

وايضاً كان لقوة الحجة وصلابة الارادة والثبات على قول الحق اثرها على معاوية وقراره اذ جيء برجل من اصحاب الامام علي (ع) اسير وما ان وقف امام معاوية حتى خاطبه الاخير قائلاً: " الحمد لله الذي امكنني منك، فأجاب الاسير: لا تقل ذلك يا معاوية فأنها مصيبة، فقال معاوية: واي نعمة افضل من ان امكنني الله من رجل قتل جماعة من اصحابي في ساعة واحدة، وأمر ... بضرب عنقه " [٣٧] ، وازاء قرار معاوية بقتله رفع الاسير يديه الى السماء داعياً بحيث يسمع معاوية دعائه ويكشف دواعيه لقتله بقوله بدعائه: " الحمد لله، اشهد يا رب ان معاوية لم يقتلني فيك، ولا لأنك ترضى بقتلي في الغلبة على حطام هذه الدنيا، فان فعل فافعل به ما هو اهله، وان لم يفعل فافعل به ما انت اهله " [٣٨] ، عندها دهش معاوية من دعاء هذا الاسير، وكان

هذا الدعاء شفيعاً وسبباً في عدول معاوية عن قراره بقتله، وعفى عنه بقوله: " لقد سببت فأبلغت، ودعوت فأحسنت، خليا عنه " [٣٩]، وهكذا اطلق سراحه، ربما خوفاً من دعائه وعواقبه.

وفي العصر الاموي(٤١-١٣٢هـ) وخلال عهد يزيد بن معاوية (٦١ - ٦٤هـ) يروى ان عدداً كبيراً من اسرى واقعة الحرة[٤٠] قد امر قائد الجيش الاموي مسلم (مسرف)[٤١] بن عقبة المري بقتلهم ولم تنفعهم شفاعتهم لأنفسهم او تبرير مواقفهم [٤٢]، الا ان ذلك لا يعني ان مسرفاً - رغم تجبره واذلاله الاسرى من اهل المدينة ممن خرج على يزيد، واجبارهم على البيعة على انهم عبيدٌ له [٤٣] - لم يعفو عن بعضهم بشفاعة الشافعين، اذ يروى ان هناك عدد كبير ممن اقتيد للقتل بأمر من مسرف لكن احترامه للأمام علي بن الحسين زين العابدين (ع) وخشيته من هيبته - وكان الامام (ع) قد اجلس الى جانب مسرف بعد ان وضعت الحرب اوزارها في المدينة - وبعد ترحيبه بالأمام سأله ان يطلب حوائجه، فسأله ان يطلق سراح الاسرى ممن خرج لحربه من ثائري المدينة، ونقل ان الامام لم يساله في احد قدم لضرب عنقه الا تشفع له، فاعفي عنه واخلي سبيله، فانقذ الأمام (ع) العديد ممن وقعوا في الاسر من القتل جراء تلك الحرب مع جيش السلطة [٤٤].

وابان سيطرة المختار بن ابي عبيدة الثقفي على الكوفة سنة ٦٦هـ نقرأ ان هناك جماعة كبيرة خرجت عليه لاسيما من قتلة الامام الحسين (ع) ممن اراد تصفيتهم وملاحقتهم عملاً بأهداف ثورته التي اعلنها وكان بضمنها القصاص من قتلة الحسين (ع)[٤٥]

وكان بضمن الخارجين عليه الشاعر سراقة بن مرداس البارقي [٤٦]، وكان قد اسر خلال المواجهات العسكرية بين معارضي المختار - وعلى رأسهم قتلة الامام (ع) - والمختار وجيشه، وعندما رام المختار قتله بتهمة التعبأة بأشعاره ضده، قام سراقة بين يدي المختار وانشد ابياتاً رام خلالها التشفع لنفسه بها بقوله [٤٧]:

الا من مبلغ المختار انـــــا نزونا نزوة كانت علينـــا
خرجنا لا نرى الاشراك ديناً وكان خروجنا بطراً علينا

ثم خاطب المختار مبيناً له ان ما قاتلهم الملائكة وليس جنده وانه لم يكن باستطاعته أَسره لو لا تدخل الملائكة[٤٨]، وهكذا تشفع لنفسه بالابيات، ومما يؤكد خطأ ما ذهب اليه بخروجه على المختار في قوله انهم حاربوا الملائكة، اثبات آخر بأن المختار مسدد من السماء بحيث تحارب معه الملائكة اذ قال للمختار: " قاتلنا قوم بيض الوجوه على خيل شهب، فقال المختار: تلك الملائكة ويلك، اما اذا رايتهم قد وهبتك لهم، وعفا عنه واطلقه " [٤٩]، وعلى الرغم من ارتياح المختار لما قاله البارقي الا ان دعوة خروج الملائكة معه اضرت بقيامه وثورته، اذ حيكت حوله قيامه وعنه ايضا دعاية بغيضة حول مخاطبته السماء والطيور والملائكة، وانه مدع ومشعوذ وكذاب وان لا فضل لانتصاراته ولجيشه [٥٠].

وبعد مقتل المختار مع ثلة من اصحابه على يد مصعب بن الزبير سنة ٦٧هـ، روى ان المواجهات التي حدثت بين مصعب والمختار من جهة وبين مصعب والامويين من جهة اخرى سببت وقوع عديد من اسرى المعسكر المعادي له وكان مصيرهم القتل بأمر منه [٥١]، الا ان حالات قليلة جدا قد شهدت اخلاء سبيل الاسير نتيجة تشفعه لنفسه وهو ما حصل عندما قدم احد اصحاب المختار لمصعب، فامر بضرب عنقه، عندها قال الاسير: " ايها الامير ما اقبح ان اقوم يوم القيامة الى صورتك الحسنة فأتعلق بأطرافك واقول: أي رب سل مصعباً فيم قتلني، فتأثر مصعب بهذا القول ... وامر بأطلاق الرجل ... " [٥٢].

ومن الحركات العسكرية التي شكلت خطورة حقيقية على حكم عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ) هي حركة احد رجالهم الخارجين عليهم واسمه عبد الرحمن بن الاشعث[٥٣]، فبعد حرب استمرت قرابة ثلاث سنوات(٨١-٨٣هـ)، حاول فيها عبد الملك التوصل الى اتفاق مع ابن الاشعث

على معاهدة مذلة للسلطة اشتملت على عزل الحجاج وتعين ابن الاشعث مكانه وغيرها من الشروط [٥٤] ، الا ان المعاهدة رفضت من جيش ابن الاشعث [٥٥] ، ولاحقاً خسر ابن الاشعث وجنده الحرب ضد السلطة، وتم قتل عدد كبير منهم في المعارك التي خاضوها ضد السلطة او عند وقوعهم في الاسر [٥٦] ، الا ان ذلك لم يمنع من التشفع لهم، وتدخل بعض الشخصيات المؤثرة على خط التفاوض مع الحاكم عبد الملك بن مروان للعفو عنهم، كما حصل عندما تدخل احد كبار وعاظ مقربي السلطة - وهو رجاء بن حيوة[٥٧]- للشفاعة لعدد من الاسرى من اتباع ابن الاشعث فتقدم لعبد الملك بالقول شافعاً: " ان الله اعطاك ما تحب من الظفر فأعط الله ما يحب من العفو " [٥٨] ، فوافق عندها عبد الملك على شفاعته لهم واذن بأطلاق سراحهم[٥٩].

واستطاع احد الاسرى ممن خرجوا مع ابن الاشعث الشفاعة لنفسه لدى الحجاج، عندما اتي به ومعه اصحابه وعرضوا عليه، فقال: " اصلح الله الامير اني لي حرمة، فقال: وما هي؟ قال: ذكرت في معسكر ابن الاشعث فشتمت في ابويك، فعرضت دونهما فقلت: لا والله ما في نسبه طعن، فقولوا فيه، ودعوا نسبه! قال الحجاج :ومن يعلم ما ذكرت، فالتفت الأسير الى اقرب الاسرى اليه وشهده على حديثه، فشهد له امام الحجاج وقال: - صدق اصلح الله الامر - وبر، فقال الحجاج: قد خلينا عن هذا لنصرته، وعلى هذا لحفظ شهادته " [٦٠] ، وقد تمكن احد الاسرى الذين سيقوا للقتل ممن شاركوا مع ابن الاشعث في حركته، ان ينال الشفاعة له وللأخرين ممن كانوا معه من الحجاج عندما اتي به ليضرب عنقه بأمر من الحجاج، عندها خاطب الحجاج قائلاً:" يا حجاج والله لئن اسأنا في الفعل، فما احسنت في العقوبة، وان كنا لؤمنا في الجناية، فما كرمت في العفو، فقال: ردوه، فرد فقال: كيف قلت: فأعاد الكلام، فقال الحجاج: صدقت والله، افٍ لهذه الجيف، اما كان فيها احد ينبهنا كما نبهنا هذا اطلقوا عنه، وعن الباقين الاسر، فأطلقوا " [٦١] .

وعندما عرض على الحجاج عدد من الاسرى ممن قاتلوا في ركاب ابن الاشعث، كان ضمنهم الفقيه الشعبي ، فبرر وتشفع لنفسه وللأخرين قائلاً: " اصلح الله الامير، نبا - أي تباعد - بنا المنزل، واجدب الجناب [٦٢] ، واستحلسنا [٦٣] السهر، وضاق الملك، وخبطتنا فتنة، لم نكن فيها بررة اتقياء، ولا فجرة اقوياء " [٦٤] ، وامام هذا التشفع الذي ادلى به الشعبي الذي يعبر عما يريده الحجاج والذي يكشف عن عدم صواب رأيهم وتشتت امرهم وبهتان ما ذهبوا اليه من الخروج على السلطة، بل وضلالهم، ان اسرع الحجاج بالتعقيب على قوله بقوله: " صدقت والله ما بررتم بخروجكم علينا ولا قويتم ... خلوا سبيل الشيخ ... " [٦٥] ، وربما كان تبرير العفو عن الشعبي بشفاعته لنفسه بانهم قوم يتحملون على السفهاء اذا اعترضهم الاذى - يقصد بالأذى إتباع ابن الاشعث - بل ربما تعرضوا اليهم عامدين - يقصد نفسه - وان كان في قوله المتقدم واخلاءه سبيل الشعبي لم يكن على سبيل المسامحة بل لأنه قال: " طلباً لاكتساب الحلم وتدرباً عليه، وقهراً للنفس على السكون، وتعويداً لها على المسامحة " [٦٦] ، ما اراد ان يقول وان ينسف الحركة واهدافها من جذورها عبر اعتراف الشعبي بخطأهم بالخروج على السلطة، فكان العفو عنه، مكافأة له ما بدر منه عن قصد او محاباة .

وتحت وطأة التعذيب الذي تعرض له اسرى ابن الاشعث، اخذوا يقرون على انفسهم بالكفر كونه شكل وسيلة للخلاص من انتقام الحجاج والنجاة منه وهو ما دعى خالد بن الهرماس [٦٧] ، لذلك بان ادعى انه من الفجرة الكافرين، وكان الحجاج بحاجة ان يسمع ذلك الاعتراف، لكي يظهر للناس ان من يخرج على السلطة من الكفرة، يحل للدولة قتلهم لخروجهم على امام زمانهم، وامام اعتراف ابن الهرماس بكفره اكتفى الحجاج بسؤاله عن اسمه ونسبه ثم امر بأخلاء سبيله [٦٨] ، ، وورد ان رجلاً من ثقيف كان يقف ضمن طابور من الاسرى فساله الحجاج عن اقراره بكفره فاكد للحجاج انه كافر لكي ينجو بنفسه، فتحول عنه الحجاج الى رجل خلفه من قبيلة سكون واشار اليه

بقوله: لكن هذا الرجل الذي خلفك لم يكفر ... فقال السكوني: " اتخادعني عن نفسي يا حجاج، والله لو كان شيء اشد من الكفر لبؤت به " [٦٩] ، عندها وبإقرارهما بالكفر افرج عنهما الحجاج [٧٠] ، وهنا لابد من وقفه على قول السكوني " والله لو كان اشد من الكفر لبؤت به " هذا القول يدلل على عظم اجراءات التعذيب التي مورست بحق هؤلاء الاسرى لدرجة انهم كانوا مستعدين للاعتراف على انفسهم بأي شيء من اجل اخلاء سبيلهم واطلاقهم فالسكوني كان على استعداد للاعتراف بأي شيء اقبح من الكفر لأجل اطلاقه، وهو ما دل عليه بقوله، وهو دليل على كيفية انتزاع الاعترافات ابان الحكم الاموي ٠

جدير بالذكر ان عديد من المعارضين الخوارج ممن لاحقهم الحجاج وتمكن من اسرهم وقتل العدد الكبير منهم، نال بعضهم عفوه بعد شفاعتهم لأنفسهم اثناء استجوابه لهم، اذ ان الاجابات التي كانت على ما يشتهي ويوافق ما يريد تنال استحسانه فيأمر بأطلاق الاسير وهو بقبضته وهذا ما حصل مع اثنين من الخوارج قدما اليه فسأله احدهما عن معتقده فأجابه انه حنيفاً مسلماً، فأمر بضرب عنقه ، ولدى مثول الاسير الثاني امامه سأله السؤال نفسه فأجابه انه يدين بدين يوسف بن الحكم - وعنى بذلك والد الحجاج - فقال الحجاج له: " لقد توليت بحب الله ورسوله وعفا عنه " [٧١]، وفي قول الحجاج اشارة صريحة الى عدم ايمانه بالإسلام وبنبيه واشراكه، بل واستخفافه بنبوة رسوله ورسالته٠

وكانت في اجابات بعض اسرى الخوارج المشتملة على الثقافة والتدين الذي يفوق ثقافة الحجاج ما دفعه الى الافراج عنهم، اذ اسر ذات مرة جماعة منهم وهمّ بضرب اعناقهم فخاطبه احدهم قائلاً: " والله لئن كنا اسأنا في الذنب، فما احسنت في العفو ولقد خالفت الله فينا وما اطعته؟ فقال له: وكيف ذلك؟ قال: لان الله تعالى يقول: " فإذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " [٧٢] ، وقد قتلت فأثخنت حتى جاوزت الحد، فأسر ولا تقتل، ثم قال: او امنن، فقال له الحجاج: اولى لك، الا كان هذا الكلام منك قبل هذا الوقت، ثم امر برفع السيف وامن الناس جميعاً [٧٣] ، فكان كلام الاسير الخارجي وقوة بيانه واستشهاده بآي من القران الكريم مسلكاً، لإخراس حجة الحجاج واذعانه لطلبه، واطلاقه من معه، وحينما أُتي له بإحدى المقاتلات الخارجيات اسيرة، استشار من معه، فأشاروا عليه بقتلها، عندها تبسمت الخارجية عندما سمعت ما اشاروا به عليه، فاستنكر الجميع تبسمها وسألها عن معنى ذلك، فأجابت: لا كان وزراء اخيك فرعون خيراً من وزرائك يا حجاج، استشارهم في قتل موسى (ع) فقالوا: " أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ " [٧٤] ، وهؤلاء يأمرونك بتعجيل قتلي، فضحك الحجاج وعفا عنها"[٧٥]،وهنا نلاحظ ان قوة بيان المرأة وسرعة بديهيتها بإجابتها الحجاج، اجابة قرنتها بآية من القرآن تتفق مع حالتها التي كانت عليها، كانت مسلكاً صحيحاً في اقناع الحجاج بالأفراج عنها [٧٦] ، والخلاص من القتل، على الرغم من انها في جوابها له قرنته بفرعون وجبروته، لكن صدق حديثها وقوة بيانها كان اسرع الى الحجاج من الانتباه الى تجاوزها عليه ٠

ومن الحركات المسلحة التي خرجت ضد السلطة الاموية على يد احد رجالها وولاتها كانت حركة يزيد بن المهلب (١٠١ - ١٠٢هـ) بزعامة يزيد نفسه الذي خرج على السلطة في عهد يزيد بن عبد الملك (١٠١ - ١٠٥هـ) وتمكن من السيطرة على البصرة، فارسل اليه جيشاً بقيادة اخيه الامير مسلمة بن عبد الملك [٧٧] ، وعند العقر [٧٨] ، حدثت المعركة الفاصلة سنة(١٠٢هـ) والتي اسفرت عن انتصار جيش الامويين، والقضاء على الحركة واستعادة البصرة وظمها الى الولايات التابعة للسلطة، وحمل اسراهم الى الشام حيث يزيد بن عبد الملك فامر بضرب اعناقهم، فانبرى الشاعر كثير عزه [٧٩] ، للشفاعة لهم في مجلس الحاكم وانشد قائلاً [٨٠]:

فعفو امير المؤمنين وحسبه فيما يحتسب من صالح لك يكسب
اساءوا فان تغفر فانك قادر وافضل حلم حسبه حلم مغاضـــب

وكانت تلك الابيات كفيلة في تراجع يزيد عن ضرب اعناقهم والشفاعة لهم اكراماً للشاعر كثير[٨١].

ثانيا/ الشفاعة لمن وقع في السبي نتيجة الحروب:

اما الشفاعة للسبايا فقد ورد ان السبايا من النساء والاطفال كانوا يتمتعون بمعاملة كريمة من الرسول (ص) فعندما جيء للرسول (ص) بسبي الطائيين وكانت سفانه بنت حاتم الطائي بضمنهن اخلى سبيلها وعفى عنها بقوله (ص): " خلوا سبيلها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم الاخلاق "[٨٢] ، وقد جاء عفوه (ص) فضلاً عن مسامحته مع الاسرى، بعد ان تشفعت لنفسها معددة لسمات الكرم لأبيها بقولها: " ان رأيت ان تخلي عني ... فأن ابي سيد قومه، كان يفك العاني ويحمي الذمار، ويقري الضيف ... "[٨٣] ، فأخلى الرسول (ص) سبيلها كرامة لأبيها ولشفاعتها لنفسها [٨٤] ، وربما لإعطائها وقومها فرصة للدخول في دين الاسلام دين الحق بعد ان احسن (ص) معاملته معها ومع قومها بان اخلى سبيلهم .

وكان من نتائج معركة حنين سنة ٨هـ ان جيء بسبي كبير من قبلية هوازن الى الرسول (ص) سيما وان قبيلة هوازن كانت مثل باقي القبائل تجلب النساء معها في الحرب فيقمن بإعداد الطعام لهم وما يحتاجون إليه من خدمات ولشد ازر المقاتلين والثبات وعدم الهرب من ساحات القتال[٨٥] ، وبعد انتصار الرسول (ص)، انصرف من الطائف وكان يروم القدوم الى المدينة فمر بالجعرانة [٨٦] وهناك وفد عليه وفدٌ من هوازن يترأسه تسعة من اشرافهم جاءوا للتشفع بشأن السبايا من النساء من قبيلتهم وانشدوا اشعار بهذا الشأن[٨٧] ، فبادر (ص) بالعفو عنهن نظير شفاعتهم لهن فقال: " ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لله ولكم، وقالت قريش: ما كان لنا فهو لله ولرسوله، وقالت الانصار: ما كان لنا فهو لله ولرسوله "[٨٨] ، وهكذا تم ارجاع سبايا هوازن بفضل مبادرة الرسول (ص) بالعفو عنهن مسبوقاً بشفاعة الشافعين .

وفي ذات السنة وعند انهزام المشركين من ثقيف على يد المسلمين عند أوطاس[٨٩] ، نقرأ ان من بين السبي من نساء ثقيف الذي سيق للرسول (ص) كانت الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى - وهي اخت الرسول (ص) في الرضاعة - وقد اخبرت آسريها ومن معها بانها اخت الرسول (ص) بالرضاعة، فلم يصدقوها حتى اتوا بها إليه (ص) فقالت له: " اني والله اختك، قال: وما علامة ذلك، قالت: عضة عضضتنيها في ظهري وانا متوركتك، فعرفها، وبسط لها رداءه واجلسها عليه، فقال: ان احببت فعندي تبقين مكرمة محببة، وان حببت ان امتعك – ازوجك - وترجعي الى قومك، قالت: بل تمتعني وتردني الى قومي ففعل "[٩٠] ، ولم يقف الامر عند اطلاق سراح الشيماء بل اطلق من معها من السبايا واكراماً لها ورد الاموال التي غنمت من ثقيف[٩١] ، وهكذا نجد بأن شفاعة الشيماء لنفسها لدى جيش الرسول (ص) وعند مثولها بين يديه (ص) واخباره بعلامة تؤكد صحة قولها وانها اخته بالرضاعة كانت كفيلة بأطلاق سراحها بل اكرامها بأخلاء سبيل من كان معها من سبايا واعادة ما غنم من اعدائه من اموال .

وفي عهد الخليفة ابي بكر(١١-١٣هـ) وخلال معارك الردة التي خاضها المسلمون على من ارتد عليهم نقرأ ان بعض المرتين كانوا يطلبون الامان للنساء والاطفال وكبار السن من العاجزين وهو ما حصل مع خالد بن الوليد[٩٢] ، عندما حاصر بني حنيفة، وطلبوا منه ذلك فأجابهم بعد ان اوضحوا له ان في حصنهم نساءاً ضعافاً وصبية صغار، فأعطاهم الامان، واقر الامان ابي

بكر وعفا عنهم اكراماً للسبايا من النساء والاطفال رغم انهم استغلوا الامان فاخرجوا خيرة مقاتليهم مع السبايا على انهم مشمولين بالأمان متشفعين بقوله تعالى: " وخلق الانسان ضعيفاً "[٩٣] ، ويُذكر ان اهل دبا [٩٤] ، كانوا قد ارتدوا بعد وفاة الرسول (ص) فاجتاح المسلمون حصنهم وقتلوا اشرافهم، وسبوا نساءهم واطفالهم واخذوا اموالهم، وقد رافق ذلك ان صدر توجيه من ابي بكر بقتل الاسرى من مقاتليهم وقسمة نساءهم وذريتهم ومعاملتهم من ضمن غنائم الحرب[٩٥] ، عندها انبرى عمر بن الخطاب وتشفع لهم قائلاً: " يا خليفة رسول الله (ص) ... القوم على دين الاسلام، وذلك اني اراهم يحلفون بالله مجتهدين قائلين ما كنا رجعنا دين الاسلام، ولكن المسلمين شحوا على اموالهم، وقد كان منهم ما كان، فلا تعجل عليهم واحبسهم عندك الى ان ترى فيهم رأيك "[٩٦] ، فحبسوا بأمر ابي بكر بعد شفاعة عمر فيهم وبقوا كذلك حتى توفي ابو بكر فصارت الخلافة إلى عمر فاطلقهم[٩٧] ،ربما لأنه اساسا لم يكن مقتنعاً بقتلهم ولا بحبسهم بل كان مقتنعاً بشفاعتهم لأنفسهم على انهم كانوا مضطرين للارتداد والخروج على خليفة زمانهم لقصر ذات اليد وسوء تصرف المسلمين معهم .

ويروى ان عمرو بن حريث[٩٨] ، قام بمنع عبيد الله بن زياد والي الكوفة (٦٠ - ٦٤هـ) من قتل السيدة زينب بنت علي (ع) وقد سبيت على رأس جماعة من نساء اهل البيت ونساء اصحاب الامام الحسين (ع) عقب معركة الطف بكربلاء[٩٩] ، سنة٦١هـ والتي على اثرها استشهد الامام الحسين (ع) وجمع من اهل بيته واصحابه على يد السلطة الأموية[١٠٠] ، بشفاعة منه لحفظ ماء وجه سيده والحفاظ على هيبة مجلسه، اذ ما ان حمل السبايا الى الكوفة حتى مثلوا بين يدي ابن زياد في مجلسه فاحب التعريض والشماتة بهم فخاطب السيدة زينب (ع) بقوله: " كيف رأيت صنع الله بأخيك واهل بيتك " فقالت: " ما رأيت الا جميلا، هؤلاء قوم كتب عليهم القتال فبرزوا الى مضاجعهم، وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاج وتخاصم فانظر لمن يكون الفلج - الظفر والنصر - يومئذ؟ هبلتك امك يا بن مرجانة "[١٠١] ، فغضب ابن زياد من قولها (ع) وهم ان يقتلها، فانبرى له عمرو بن حريث - نائبه على الكوفة - وقال له: " انها امرأة لا تؤخذ بشيء من منطقها[١٠٢] ، فتركها ولم يأمر بمعاقبتها، واراد ايضا ان يتعرض للأمام علي بن الحسين السجاد (ع)(ت٩٤هـ)بالقتل – وكان الناج الوحيد من معركة الطف من رجال بني هاشم وكان يشكو الضعف والمرض - بعدما علم ان اسمه علي بن الحسين (ع) اذ قال ابن زياد: " قد قتل الله علي بن الحسين؟ فقال علي: قد كان لي اخ يقال له علي بن الحسين قتله الناس، فقال ابن زياد: بل الله قتله، فقال علي (ع): " اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا "[١٠٣] ، فكان جواب الامام السجاد (ع) على ابن زياد، مما اثار غضبه فامر بضرب عنقه، وما ان سمعت ذلك عمته زينب (ع) حتى هبت مدافعه عنه بما يشبه الشفاعة بقولها : " يا بن زياد، انك لم تبق منا احد فان كنت عزمت على قتله فاقتلني معه"[١٠٤] ، وهنا طلب الامام من عمته السكوت وانبرى بكل شجاعة لابن زياد مخاطباً : " ابا القتل تهددني يا بن زياد؟ اما علمت ان القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة "[١٠٥] ، فكان موقف عمته وموقفه الثابت على الحق كفيلا بان يوقف ابن زياد تعريضه بسبايا ال البيت (ع) وامر بهم فحملوا الى دار بجنب المسجد الاعظم ليحبسوا هناك [١٠٦] ، وتدخلت ثانية السيدة زينب (ع) وعند ادخال السبايا على يزيد بن معاوية في الشام وذلك عندما طلب احد الحاضرين الذين دعاهم يزيد لحضور مجلسه الذي عقده يوم دخول سبايا الامام الحسين (ع) عليه للتعريض بهم والشماتة بما آل اليه حالهم، ولتأكيد القول عنهم بأنهم خوارج عن الدين والملة، وخلال ذلك طلب احد الشاميين وكان حاضراً آنذاك من يزيد ان يهب له فاطمة بنت الامام الحسين (ع) كجارية تخدمه، ففزعت الصغيرة وتعلقت بعمتها عقيلة الطالبيين زينب (ع) وقالت: كيف اخدم؟ قالت العقيلة: لا عليك انه لن يكون ابداً، فقال يزيد، لو اردت لفعلت، فقالت له السيدة زينب (ع) الا ان تخرج عن ديننا، فرد عليها، انما خرج من الدين ابوك واخوك: قالت زينب (ع): بدين

الله وجدي وابي واخي اهتديت انت وابوك ان كنت مسلماً " [١٠٧] ، وبعد مشادة كلامية بين السيدة زينب ويزيد بن معاوية، عاود الشامي الطلب فنهره يزيد وقال له: " وهب الله لك حتفاً قاضياً "[١٠٨]، فكان لموقف السيدة زينب الثابت على الحق كفيلاً بأن يدفع عن السيدة فاطمة ان تكون خادمة للشامي، وان يعود كيد يزيد وجبروته الى نحره، ويرفض طلب الشامي وينهره ،فكان تدخلها (ع) دفاعاً رغم اقترانه بالشده والتحدي الا انه كان شافعاً لأبنت اخيها في تراجع يزيد عن قراره ورد طلب الثاني٠

وقد كان المال والافتداء سبيلاً لخلاص نساء واطفال آل المهلب عقب مقتل رجالهم على يد السلطة الاموية بعد خروجهم على السلطة بزعامة يزيد بن المهلب وخوضهم الحرب ضدها في واقعة العقر سنة ١٠٢هـ ، اذ يروى انه بعد ان قطعت رؤوسهم ووضعت في اذن كل رأس رقعة من جلد تحمل اسمه ارسلت الرؤوس وسبايا آل المهلب الى الامير مسلمة بن عبد الملك وكان حينها في الحيرة[١٠٩]، فبعث بالرؤوس الى حلب حيث والي الامويين هناك العباس بن الوليد، فنصبت هناك للتشهير بها ، اما السبايا فقد باع مسلمة نساء وذراري آل المهلب في اسواق الحيرة، فاشتراهم منه الجراح بن عبد الله الحكمي(ت١١١هـ) بمائة الف دينار، وعفا عنهم، والملفت ان مسلمة لم يأخذ من الجراح شيئاً[١١٠]، ربما لعلاقة تربطه به سيما وانه كان من رجال الدولة ، فكان شراء الجراح للسبايا وافتدائهم بالمال شفيعاً لهم، ورسماً بفكاك رقبتهم من السبي والاذلال نظير المال الذي همّ بدفعه٠

الخاتمة:

بعد الانتهاء من كتابة البحث توصلت الى تثبيت ما يلي:

١- اظهر البحث ان الشفاعة في عصر النبوة والخلافة الراشدة كانت أيسر مقارنةً بالعصر الاموي الذي امتاز فيه نيل الشفاعة للأسرى والسبايا بالصعوبة، اذ كانت الشفاعة لهما في عصري النبوة والخلافة الراشدة قوامها التسامح، ومنح الفرصة لمراجعة المتشفع لنفسه عبر منحه الثقة، واحياناً في الحروب كان النبي(ص) لا يشترط الافتداء بالمال للأسير ممن لا يملك مالاً فيطلق سراحه دون مقابل، واحياناً مقابل عمل معنوي كتعليم القراءة والكتابة، بينما كان الاسير يقر على نفسه بالكفر احياناً للحصول على الشفاعة ، ناهيك عن التملق للحاكم وهي امور يستنكرها الاسلام ويزدريها٠

٢- اظهر ايضاً ان الشفاعة لا تشترط بشفاعة الشافعين للأسير، بل غالباً ما كان الاسير يتشفع لنفسه ، بما يعرضه من مبررات لأسره، وكانت مبرراته تلك كفيلة لنيله الشفاعة٠

٣- اوضح البحث ان كرامة وعزة النساء المسبيات في الحروب كان مكفولة ومحفوظة في عصر النبي(ص) فكان يعفو عنهن بشفاعتهن لأنفسهن ، واحياناً يطلق من معهن كرامة لهن، كما فعل مع الشيماء- اخته بالرضاعة- وهو ما سلكه خلفائه من بعده عندما اطلق سراح السيدة عائشة – زوج النبي(ص) وارسالها الى المدينة معززة مكرمة على الرغم من خروجها عليه وتزعمها الحرب وتأليبها ضده وهو خليفة زمانها، الا ان كرامة ومكانة النساء المسبيات خلال العصر الاموي، كانت منتهكة ، وكان نيل الفاعة لهن صعباً بل محفوفاً بالمخاطر٠

الهوامش:

(١)ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص٣٦٢ ؛المتقي الهندي، كنز العمال،ج١٠،ص٣٩٣ ٠
(٢)ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص٣٦٢ ؛المقريزي، امتاع الاسماع ،ج١،ص١١٩ ٠
(٣)العيداني ، العفو، ص٧٥ ٠
٤(٤)هو سهل بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري، ويقال له سهل بن بيضاء نسبة إلى أمه، وهي دعد بنت جحدم الفهرية، وأنه ممن أظهر إسلامه بمكة، ومشى إلى النفر الذين قاموا في نقض الصحيفة، التي كتبها المشركون، على بني هاشم وبني المطلب، ثم أسلم بمكة وكتم إسلامه، فأخرجته قريش معهم إلى بدر، فأسر يومئذ مع المشركين، فشهد له عبد الله بن مسعود، أنه رآه بمكة يصلي، فخلى عنه٠ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص٢١٣ ٠
(٥)ابن قتيبة الدينوري، عيون الأخبار،ج٢،ص١٦٧ ؛ ابن حجر، الإصابة،ج٣،ص١٧٤ ٠
(٦)الفاسي المكي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩٨م)،ج٤،ص٢٤٩ ٠
(٧)ابن حنبل، مسند احمد، ج٢١،ص٤٦٥ ؛أبن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة،ج٧،ص٤٠٥ ٠
(٨)هو فرات بن حيان بن عطية بن عبد العزى بن حبيب بن حية بن ربيعة بن سعد بن عجل وهو حليف لبني سهم، وكان عينا لابي سفيان بن حرب، فأمر النبي (ص) بقتله، ثم أسلم وحسن إسلامه٠ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى ،ج٢ ،ص٣٦ ٠
(٩)ابن حجر، الإصابة ،ج٥، ص٢٧٣؛ العيداني، العفو، ص٧٦ ٠
(١٠)الطبراني، المعجم الكبير،ج١٨، ص٣٢٢ ؛الذهبي، تذهيب التهذيب ،ج٧،ص٣١٧ ٠
(١١)هو أبو عزّة عمرو بن عبد الله بن عمير الجمحي، وكان قد اصابه البرص فكانت قريش لا تؤاكله ولا تجالسه، فقال :الموت خير من هذا ٠ينظر: الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الاسدي للطباعة والنشر،ط٤،(مكة المكرمة -٢٠٠٣م)،ج٣،ص٢٢٤ ٠
(١٢)ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩١م)،ص١٣١ ؛ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ،ج١٤، ص١٧٧ ٠
(١٣)ابن دريد، المصدر نفسه؛ابن أبي الحديد، المصدر والجزء نفسه، ص٢١٥ ٠
(١٤)موضع معروف على ثمانية اميال من المدينة وعند هذا الموضع وقعة غزوة النبي فسميت غزوة حمراء الاسد٠ينظر:الواقدي، المغازي،ج١،ص٣٠٤؛ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ،الجبال والأمكنة والمياه ، تحقيق: أحمد عبد التواب، دار الفضيلة للطباعة والنشر،(القاهرة-١٩٩٩م) ، ص١٠٦ ٠
(١٥)البلاذري، أنساب الأشراف،ج١،ص٣٣٥؛ابن دريد، الاشتقاق،ص١٣١ ٠
(١٦)ابن كثير، البداية والنهاية،ج٥،ص٤٤٧ ؛المقريزي، امتاع الاسماع، ج١،ص ١٧٢ ٠

(١٧)الهيثمي، مجمع الزوائد،ج٦،ص ٨٧ ٠
(١٨)هو ابو وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو،كان أبو وداعة فيمن شهد بدرا مع المشركين فأُسر فيمن أُسر، فخرج المطلب بن أَبي وداعة ن مكّة فسار إلى المدينة أَربع ليال فافتدى أَباه بأَربعة آلاف درهم، وكان أَول من افتدي من الْأَسرى، فتأَست به قريش في أَسراهم وأَسلم أَبو وداعة يوم الفتح٠ينظر:ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد ، متمم الطبقات الكبرى ، تحقيق: عبد العزيز عبد الله السلومي، مطبعة مكتبة الصديق،(الطائف-١٤١٦هـ)، ص٣٨١ ٠
(١٩)هو مكرَزُ بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث، من بني عامر بن لؤي بن غالب، شاعر جاهلي من الفُتاك له ذكر في غزو الحُديبية ، وهو فيمن جاء إلى النبيّ (ص) قبل صلح الحديبية٠ينظر: ابن الاثير، جامع الاصول، ج١٢، ص٩٢٢؛ الزركلي، الاعلام،ج٧،ص٢٨٤
(٢٠)هو أبا يزيد سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن غالب القرشي العامري، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية، أسر يوم بدر كافرا، وكان خطيب قريش٠للمزيد عنه ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج٢،ص ٦٧٠ ٠
(٢١)ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٧، ص١٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ،ج٢، ص٣٥٩ ٠
(٢٢)العيداني ، العفو ، ص٧٥ ٠
(٢٣)ابن الأثير، أسد الغابة، ج٢، ص٣٠٠؛ابن عساكر، تاريخ دمشق ،ج٣٤، ص٤٢١؛العيداني، العفو ،ص٧٦ ٠
(٢٤)النجير: ويقصد به هو تصغير النجر وهو حصن منيع باليمن يقع بالقرب من حضر موت، لجأ اليه اهل الردة مع الاشعث بن قيس في ايام ابي بكر، فحاصروه حتى افتتحه عنوة وقتل من فيه وأسر الاشعث٠ينظر: ياقوت، معجم البلدان، ج٥، ص٢٧٣ ٠
(٢٥)الطبري، تاريخ الطبري، ج٢، ص٥٤٧ ؛ أبن أعثم ، الفتوح ،ج١، ص٦٥ ٠
(٢٦)ابن خياط ، تاريخ خليفة ،ص٧٦؛ابن الأثير، الكامل في التاريخ ،ج٤، ص٤٩٢ ٠
(٢٧)سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٦،ص ١٤٨؛ العيداني، العفو ، ص٨٠ ٠
(٢٨)ابن ابي طالب(ع) ، نهج البلاغة ،ج١، ص١٢٣؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٦، ص١٧٤ ٠
(٢٩)المجلسي، بحار الأنوار،ج٣٢، ص٢٣٥؛الحائري، شجرة طوبى، ج١، ص١٣٠ ٠
(٣٠)أبن أعثم، الفتوح ،ج٢، ص٤٨٢؛ ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب، ،ج٢، ص٣٤٦ ٠
(٣١)هو محمد بن أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر التيمي القرشي، امه أسماء بنت عميس واخته السيدة عائشة زوج النبي(ص) ، شارك مع علي بن أبي طالب(ع) في موقعة صفين ضد معاوية، وولاه علي (ع) إمرة مصر بعد موت عثمان سنة٣٧ه، وقتل بتدبير من معاوية في مصر سنة ٣٨ه على يد معاوية بن حديج ٠ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج٣، ص٤٨٢ ٠

(٣٢)سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٦، ص ١٧٩؛العصامي، سمط النجوم العوالي،ج٢،ص ٥٦٩ ٠

(٣٣) وهو موضع بقرب الرّقّة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرّقّة وبالس٠للمزيد عنه ينظر: الحموي، معجم البلدان،ج٢، ص٤١٤ ٠

(٣٤)هو عمرو بن أوس بن حذيفة الاودي روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة، وروى عنه عثمان بن عبد الله بن أوس، قاتل مع علي يوم صفين وأسره معاوية ضمن أسرى كثيرة٠ينظر:ابن مزاحم، وقعة صفين، ص٥١٨ ؛ابن حبان، الثقات،ج٥،ص١٧٣ ٠

(٣٥)ابن مسكويه، تجارب الامم، ج١،ص ٥٤٦؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٢،ص ٦٦٤ ٠

(٣٦)العيداني ، العفو ، ص٨٢ ٠

(٣٧)ابن قتيبة ، عيون الاخبار، ج١،ص١٧٤؛ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٨،ص ٦٦؛ القَلْعي، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الشافعي، تهذيب الرياسة وترتيب السياسة، تحقيق :إبراهيم يوسف مصطفى عجو ، مطبعة مكتبة المنار،(الأردن- د٠ت)، ص٢٦١ ٠

(٣٨)ابن قتيبة ، عيون الاخبار، ج١،ص١٧٤؛ابن عبد ربه ، العقد الفريد، ج٢،ص ٤٦ ٠

(٣٩)ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٨،ص ٦٦؛ البونسي، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري، كنز الكتاب ومنتخب الآداب، تحقيق: حياة قارة، المجمع الثقافي للطباعة والنشر،(أبو ظبي-٢٠٠٤م)،ج٢،ص ٥١١ ٠

(٤٠)الحرة: ويقصد بها معركة واقم وهي حرة المدينة الشرقية وسميت بذلك نسبة الى احد العماليق الذي نزل المدينة في الدهر الاول واسمه واقم٠للمزيد عنها ينظر: الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص٢٤٩ ٠

(٤١)سمي مسلم مسرفاً لإسرافه في دماء المسلمين يوم الحرة٠ينظر، المسعودي، مروج الذهب،ج٣،ص٢٦٧؛ الحموي، معجم البلدان ،ج٢،ص٢٤٩ ٠

(٤٢)سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج٨،ص ٢٣٤ ٠

(٤٣)ابن حبيب ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي ، المنمق في أخبار قريش، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق،عالم الكتب للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٥م)،ص٣١٦؛ ابن حجر، الاصابة ،ج٦،ص٢٣٢ ٠

(٤٤)زين العابدين(ع)، الصحيفة السجادية ، ص٣٦٨؛ أيوب، سعيد،معالم الفتن، مطبعة سپهر ،(قم-١٤١٦ه)،ج٢،ص ٣١٨؛ الجلالي، محمد رضا الحسيني، جهاد الإمام السجاد (ع)،مطبعة شمشاد للطباعة والنشر،(طهران- ١٤١٨ه)،ص٧١

(٤٥)اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص١٨٠؛ابن اعثم، الفتوح، ج٦،ص٢٤٠ ٠

(٤٦)هو سراقة بن مرداس الأزدي البارقي، شاعر من شعراء العراق، هجا المختار بن أبي عبيد وهرب إلى دمشق أيام عبد الملك، ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان وكانت بينه وبين جرير

مهاجاة ، وكان قد قاتل المختار فأخذه أسيرا وأمربقتله، الا انه القى شعراً للمختار فعفا عنه٠ينظر:الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥ ، ص٤٠٧ ٠

(٤٧)سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ج٨،ص٣٧٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨،ص٢٩٩ ٠

(٤٨)ابو حنيفة الدينوري، الاخبار الطوال، ص٣٠٣ ؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٦،ص٥٥ ٠

(٤٩)ابو حنيفة الدينوري، المصدر نفسه، ص٣٠٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨،ص٢٩٩ ٠

(٥٠)ابن كثير، المصدر نفسه ٠

(٥١)العيداني ، العفو ، ص٨٣ ٠

(٥٢)أبو بكر الدينوري، المجالسة وجواهر العلم،ج٣،ص١٩١؛ القلعي، تهذيب الرياسة ، ص ٢٧٤ ٠

(٥٣)هو أبو محمد عبد الرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ،كان من كبار قادة الدولة الاموية، وخرج عليها بسبب حقد الحجاج عليه، ثار على السلطة الاموية سنة٨١هـ ، وتوفي منتحراً سنة ٨٥هـ٠ينظر:اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج٢،ص١٩٥؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣،ص١٦٢؛ابن كثير، البداية والنهاية،ج٩ ، ص٦٦ ٠

(٥٤)ابن اعثم ، الفتوح ،ج٧،ص٩١؛ الطبري، ج٦، ص٣٤٧-٣٤٨ ٠

(٥٥)ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٤، ص١٣٧؛ مال الله، اساليب تثبيت السلطة، ص٣٥٩ ٠

(٥٦)الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٦،ص ١٤ ٠

(٥٧)هو أبو نصر رجاء بن حيوة بن جرول، ويقال جندل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو الكندي ابن المقدام ويقال الفلسطيني، كان لجده صحبة مع رسول الله(ص)،ويذكر انه كان له مكانة مرموقة بالشام، وكان اكثر الشاميين يقتدون به لفقهه وزهده٠ ينظر: المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،(د٠مط-د٠ت)،ج٩، ص١٥٥ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ،ج٣، ص٢٢٩ ٠

(٥٨)الجاحظ، البيان والتبيين،ج٢،ص٧٤؛ ابن قتيبة ، عيون الأخبار،ج١،ص١٧٨ ٠

(٥٩)العيداني، العفو ،ص٣٤ ٠

(٦٠)أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس، البصائر والذخائر، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٨م)،ج٩،ص١٧٢؛الزمخشري، ربيع الابرار، ج٣،ص١٤٧ ٠

(٦١)التنوخي ، الفرج بعد الشدة ،ج٤،ص١٢١؛ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج٢،ص٣٩ ٠

(٦٢)وهي قرحة تصيب الإنسان داخل جنبه، وهي علة صعبة تأْخذ في الجنب، ويقال يقصد به ما حول القوم أي اخصب جناب القوم واجدب جنابهم٠ينظر: ابن قتيبة ، غريب الحديث ،ج٢،ص٦٤٦؛ الزبيدي ، تاج العروس ،ج٢،ص١٩٢ ٠

(٦٣)ويقصد به الخوف من الحلس الَّذي يبسط في البيت ويقعد عليه٠ينظر: ابن قتيبة، غريب الحديث، ج٢،ص٦٤٦ ٠

(٦٤)البلاذري، انساب الاشراف، ج٧،ص٣٦١؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج١٢، ص٥٦٥ ٠

(٦٥)ابن عبد ربه ،العقد الفريد،ج٢،ص٥٠؛ الشُّريشي، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي، شرح مقامات الحريري، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، ط٢، (بيروت-٢٠٠٦م)،ج٣،ص١٨٧ ٠

(٦٦)الزيات، احمد حسن باشا ، مجلة الرسالة، (د٠مط- د٠ت) ، ج٢٥٤، ص٤٢ ٠

(٦٧)لم اجد له ترجمة ٠

(٦٨)البلاذري، انساب الاشراف ، ج٧،ص٢٩٢ ؛العيداني ، العفو ، ص٣٣ ٠

(٦٩)ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج٥،ص٣١٢؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٥٠٣ ٠

(٧٠)ابن عبد ربه ، المصدر نفسه ؛ ابن الاثير، المصدر نفسه ٠

(٧١)ابن عبد ربه ، العقد الفريد، ج٥، ص٣١٣ ؛ابن عساكر، المصدر نفسه ،ج٣٤،ص٢٣٣ ٠

(٧٢)سورة محمد ، الآية ٤ ٠

(٧٣)ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج٢،ص٤٧ ؛ الاصفهاني، الاغاني، ج١١،ص٣١٣؛ القلعي، تهذيب الرياسة ، ص٢٠٧

(٧٤)سورة الاعراف، الآية ١١١ ٠

(٧٥)ابن حمدون، التذكرة الحمدوني، ج١٧،ص٢١٧ ؛سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٠،ص٩٠ ٠

(٧٦)العيداني ، العفو ،ص٤٥ ٠

(٧٧)هو أبا سعيد مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، قائد وأمير من أمراء الدولة الأموية، وأمه أم ولد، لقب بالجرادة الصفراء، لصفرة كانت تعلوه، شارك في حروب ومواقع كثيرة، أهمها حربه للقضاء على ثورة يزيد بن المهلب في البصرة، وقد استطاع القضاء عليها فتولى إمارة الكوفة والبصرة وخراسان، وافتتح طوانة من بلاد الروم، توفي بالشام سنة١٢٠هـ /٧٣٨م ٠للمزيد عنه ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، ج٨،ص ٣٥٩ ٠

(٧٨)العقر: موضع ببابل بالقرب من كربلاء من جهة الكوفة، حوصر عندها الامام الحسين بن علي(ع) قبيل واقعة الطف، وعندها قتل يزيد بن المهلب سنة١٠٢هـ٠انظر: الحموي، معجم البلدان ،ج٤،ص١٣٦ ٠

(٧٩)هو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي، شاعر متيم مشهور، من أهل المدينة أكثر إقامته بمصر، وفد على عبد الملك بن مروان، ولما عرف أدبه رفع مجلسه، فاختص به وبني مروان يعظمونه ويكرمونه، يقال له (الملحي) نسبة إلى بني مليح، وهم قبيلته

مات سنة١٠٥ه٠انظر:ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤،ص١٠٦ ؛الذهبي، تاريخ الاسلام،ج٣،ص١٤٤ ٠

(٨٠)البلاذري، انساب الاشراف، ج٨، ص ٣٣٧ ؛سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج١٠،ص٤٠٩ ٠

(٨١)هاشم الدراجي، ايمان الساعدي، الشفاعة للمعاقبين سياسيا في العصر الاموي، بحث موسوم، مجلة ابحاث ميسان، المجلد التاسع، (العدد السابع عشر-٢٠١٢)،ص١٥٤ ٠

(٨٢)ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٢،ص١٧٣ ؛ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٩، ص٢٠٢؛ابن كثير، البداية والنهاية،ج٣،ص٢٥٥ ٠

(٨٣)المتقي الهندي، كنز العمال، ج٣،ص٦٦٤؛ عبد القادر البغدادي، خزانة الادب،ج٣، ص١٢٨ ٠

(٨٤)ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٢،ص١٧٣؛ المتقي الهندي، المصدر نفسه ٠

(٨٥)علي ، المفصل في تاريخ العرب،ج١٠،ص١٠٦ ٠

(٨٦)الجعرانة: ماء بير الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، وبينها وبين مكة بريد٠انظر:الفاكهي، اخبار مكة، ج٥،ص٦٣ ؛الحموي ،معجم البلدان،ج٢،ص١٤٢ ٠

(٨٧)ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ،ج٧،ص١٠٨؛ كذلك ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات،ج١٤، ص١٥٤ ٠

(٨٨)الطبراني، المعجم الكبير، ج٥،ص٢٦٩ ؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج٢،ص٧ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ،ج٧١،ص٣٦١ ٠

(٨٩)هو واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي (ص)، ضد بني هوازن، ويومئذ قال النبي(ص) حمي الوطيس وذلك حين استعرت الحرب معهم٠ينظر:الحموي، معجم البلدان ،ج ١، ص٢٨١

(٩٠)الواقدي، مغازي الواقدي، ج٣،ص٩١٣ ؛الطبري، تاريخ الطبري،ج٢،ص٣٥٢ ؛ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢،ص٢٤٠-٢٤١ ٠

(٩١)الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الأحكام السلطانية، دار الحديث للطباعة والنشر،(القاهرة- د٠ت)، ص٢١٣ ؛ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج٢،ص٢٤٤ ٠

(٩٢)هو أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اسلم قبل فتح مكة، قائد عسكري شارك في الفتوحات الاسلامية وارتكب خلالها اخطاء، مات بحمص في خلافة عمر بن الخطاب سنة ٢١هـ، وكان إسلامه قبل فتح مكة٠ انظر: ابن شاهنشاه البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان ، معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان للطباعة والنشر،(الكويت-٢٠٠٠م)،ج٢،ص٢٢٣ ٠

(٩٣)سورة النساء، الآية ٢٨ ٠

(٩٤)الدبا: الجراد قبل ان يطير، وهي سوق من اسواق العرب بعمان فتحها المسلمون في خلافة ابي بكر عنوة سنة ١١هـ/٦٣٢م، وقد وفد الأزد من دبا مقرين بالإسلام على رسول الله(ص)، فلما توفي النبي (ص) ارتدوا٠ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢،ص٤٣٥ ٠

(٩٥)الواقدي، الردة، ص٢٠٠؛ الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد، نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق: محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ،(جدة-١٩٩٧م)،ج٣،ص٤٥٢ ٠

(٩٦)أبن أعثم، الفتوح ،ج١، ص٥٩؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦١،ص٢٨٤ ٠

(٩٧)ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧،ص١٠٢؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان،ج٩،ص٣٣٢؛ الزيلعي، نصب الراية،ج٣،ص٤٥٢ ٠

(٩٨)هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا سعيد، كان عمره حينما توفي النبي (ص) اثنتا عشر سنة، نزل الكوفة وابتنى بها دارا إلى جانب السوق، مات بالكوفة سنة ٨٥ه في خلافة عبد الملك بن مروان٠ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٦،ص٢٣؛النجاشي، أبي العباس أحمد بن علي، رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشبيري ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين،(قم-١٤٠٧م) ،ص٢٨٩ ٠

(٩٩)أبو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي ،مقتل الحسين (ع)، تحقيق: حسين الغفاري، المطبعة العلمية للطباعة والنشر، (قم- د٠ت) ،ص٢٠٥ ٠

(١٠٠)مقديش، أبي الثناء محمود بن سعيد الصفاقسي، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ ، دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر، (بيروت-١٩٨٨م)،ج١،ص٢٠٠ ٠

(١٠١)ابن سعد، متمم الطبقات، ج١،ص٤٨١ ؛ ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني، اللهوف في قتلى الطفوف، مؤسسة المهر للطباعة والنشر،(قم- د٠ت)، ص٩٤ ٠

(١٠٢)ابن أعثم ، الفتوح ،ج٥، ص١٢٢؛ ابن طاووس، اللهوف،ص٩٤ ٠

(١٠٣)سورة الزمر، الآية ٤٢ ٠

(١٠٤)أبن أعثم، الفتوح ،ج٥ ، ص١٢٣؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ،ج٨،ص١٥٣؛ ابن طاووس، اللهوف، ص٩٥ ٠

(١٠٥)ابن طاووس، اللهوف، ص٩٥ ؛ المجلسي، بحار الأنوار،ج٤٥، ص١١٨ ٠

(١٠٦)أبن أعثم ، الفتوح ،ج٥ ، ص١٢٣؛ابن الفتال، روضة الواعظين، ص١٦٣؛ ابن طاووس، المصدر نفسه ٠

(١٠٧)ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣،ص١٨٩؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ،ج٨، ص١٦٢؛ النويري، نهاية الأرب ،ج٢٠،ص٤٧٠

(١٠٨)أبي مخنف، مقتل الحسين (ع)، ص٢١٤؛الطبري، تاريخ الطبري ،ج٤، ص٣٥٣؛المجلسي، بحار الأنوار،ج٤٥، ص١٣٦ ٠

(١٠٩)هي مدينة تقع بالعراق معروفة، على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النّجف زعموا أن بحر فارس كان يتّصل به، وبالحيرة الخورنق بقرب منها مما يلي الشرق على نحو ميل، والسدير في وسط البرّيّة التي بينها وبين الشام، كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من لخم النعمان وآبائه للمزيد عنها٠ينظر: أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب للطباعة والنشر،ط٣،(بيروت١٤٠٣هـ)،ج٢،ص٤٧٩؛الحموي، معجم البلدان، ج٢،ص٣٢٨

(١١٠)ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٥ ،ص٨٦؛ النويري، نهاية الأرب،ج٢١،ص٣٩٠؛ابن باديس، الاثار، ج٤،ص ٢٥٩ ٠

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر الاولية٠

خير ما نبتدأ به القران الكريم٠

*ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري(ت٦٣٠)٠

١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر(بيروت – ١٩٩٤م)٠

٢- **الكامل في التاريخ** ، دار بيروت للطباعة والنشر،(بيروت- ١٩٦٥م)٠

*اصفهاني، أبو الفرج على بن الحسين(ت٣٥٦)٠

٣- **الاغاني**، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩٤م)٠

* ابن أعثم ، أبي محمد أحمد بن أعثم الكوفي (ت٣١٤)٠

٤- **الفتوح**، تحقيق: علي شيري، دار الأضواء للطباعة والنشر،(د٠م-د٠ت)٠

* ابن باديس، عبد الحميد محمد بن باديس الصنهاجي(ت١٣٥٩)

٥- **اثار ابن باديس**، تحقيق: عمار طالبي، دار ومكتبة الشركة الجزائرية للطباعة،(الجزائر-١٩٦٨م)٠

*بامخرمة، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي الهجراني الحضرمي (ت٩٤٧)٠

٦- **قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر**، تحقيق: ابو جمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج للطباعة والنشر،(جدة-٢٠٠٨م)

*ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي(ت٧٧٩)٠

٧- **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار**(رحلة ابن بطوطة)، أكاديمية المملكة المغربية،(الرباط- ١٤١٧هـ)٠

*البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠)

٨- **معالم التنزيل في تفسير القرآن(تفسير البغوي)**،تحقيق: محمد عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميرية وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للطباعة والنشر،ط٤،(د٠م- ١٩٩٧م)٠
*ابوبكر الدينوري، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي(ت٣٣٣) ٠
٩- **المجالسة وجواهر العلم**، تحقيق : أبو عبيدة مشهور بن حسن ، دار ابن حزم للطباعة والنشر، (بيروت -١٤١٩هـ) ٠
*البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود(ت ٢٧٩)٠
١٠- **أنساب الأشراف**، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر للطباعة والنشر، (بيروت- ١٩٩٦م)٠
*البونسي، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري(ت٦٥١)
١١- **كنز الكتاب ومنتخب الآداب**، تحقيق: حياة قارة، المجمع الثقافي للطباعة والنشر،(أبو ظبي- ٢٠٠٤م)٠
*البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني (ت٤٥٨)٠
١٢- **السنن الكبرى**،تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، ط٣،(بيروت - ٢٠٠٣م)٠
*التنوخي ، أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود البصري(ت٣٨٤)
١٣- **الفرج بعد الشدة** ، تحقيق: عبود الشالجى، دار صادر للطباعة والنشر، (بيروت - ١٩٧٨م)٠
*الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي٠
١٤- **البيان والتبيين**، (ت ٢٥٥)، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر(بيروت- ١٤٢٣هـ)٠
*ابوجعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو(ت٢٤٥)٠
١٥- **المنمق في أخبار قريش**، تحقيق: خورشيد أحمد فاروق،عالم الكتب للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٥م)٠
*ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت٥٩٧)٠
١٦- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** ، تحقق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر(بيروت-١٩٩٢م)٠
*الحائري، محمد مهدي (ت١٣٥٨)٠
١٧- شجرة طوبى، المكتبة الحيدرية للطباعة والنشر، (النجف- د٠ت) ٠
*ابن حبان البُستي ، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الدارمي(ت ٣٥٤)٠
١٨- الثقات ،دائرة المعارف العثمانية للطباعة والنشر،(حيدر آباد الدكن-١٩٧٣م)٠
*ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢)٠
١٩- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر(بيروت- ١٤١٥هـ)٠
٢٠- تهذيب التهذيب ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، (الهند- ١٣٢٦هـ)٠

*ابن ابي الحديد، أبو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، (ت٦٥٦)٠
٢١- شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار احياء الكتب العربية للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٥٩م)٠
*ابن حمدون، أبو المعالي بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون البغدادي (ت: ٥٦٢هـ)٠
٢٢- التذكرة الحمدونية، دار صادر للطباعة والنشر،(بيروت- ١٤١٧هـ)٠
*الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦)٠
٢٣- معجم البلدان، دار صادر للطباعة والنشر،ط٢، (بيروت- ١٩٩٥م)٠
*ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(ت٢٤١)٠
٢٤- مسند احمد، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وآخرون ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر(بيروت- ٢٠٠١م)٠
*ابن حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس(ت٤٠٠)٠
٢٥- البصائر والذخائر، تحقيق: وداد القاضي، دار صادر للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٨م)٠
*الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ات٤٦٣)٠
٢٦- تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر،(بيروت - ٢٠٠٢م)٠
*ابن خياط ، أبا عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري(ت٢٤٠)٠
٢٧- تاريخ خليفة ،تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩٣م)٠
*ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت٣٢١)٠
٢٨- الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩١م)٠
*الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي(ت٧٤٨)٠
٢٩- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: غنيم عباس غنيم وأيمن سلامة وآخرون، دار الفاروق للطباعة والنشر،(د٠م-٢٠٠٤م)٠
٣٠- سير اعلام النبلاء، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر،ط٣ ،(بيروت- ١٩٨٥م)٠
*الزبيدي ، أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني(ت١٢٠٥) ٠
٣١- تاج العروس من جواهر القاموس تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية للطباعة والنشر،(د٠م-د٠ت)٠
*الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت١٣٩٦)٠
٣٢- الاعلام، دار العلم للملايين للطباعة والنشر،ط١٥،(د٠م-٢٠٠٢م)٠
*الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد(ت٥٣٨) ٠

٣٣- الجبال والأمكنة والمياه ، تحقيق: أحمد عبد التواب، دار الفضيلة للطباعة والنشر،(القاهرة-١٩٩٩م)٠
*الزيلعي، أبو محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد(ت٧٦٢)٠
٣٤- نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق: محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ،(جدة-١٩٩٧م)٠
*زين العابدين(ع)،علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)(ت٩٥)٠
٣٥- الصحيفة السجادية ،تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي(ع)، مؤسسة الأنصاريان للطباعة والنشر،(قم-١٤١١هـ)٠
*سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله(ت٦٥٤)٠
٣٦- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق : محمد بركات واخرون، دار الرسالة العالمية للطباعة والنشر،(دمشق-٢٠١٣م)٠
*ابو السعادات ابن الاثير، مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني (ت ٦٠٦)٠
٣٧- جامع الأصول في أحاديث الرسول، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط ، مكتبة دار البيان للطباعة والنشر،(د٠م-١٩٦٩م)٠
*ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد(ت٢٣٠) ٠
٣٨- متمم الطبقات الكبرى ، تحقيق: عبد العزيز عبد الله السلومي، مطبعة مكتبة الصديق،(الطائف-١٤١٦هـ)٠
*ابن سلاّم الجمحي، أبو عبد الله محمد بن سلاّم بن عبيد الله (ت٢٣٢) ٠
٣٩- طبقات فحول الشعراء، تحقيق: محمود محمد شاكر، دار المدني للطباعة والنشر،(جدة-د٠ت)٠
*السمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(ت٥٦٢)٠
٤٠- الأنساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٨م)٠
*السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري(ت٩١١)٠
٤١- الجامع الكبير، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج و عبد الحميد محمد ندا و حسن عيسى عبد الظاهر، مطبعة الأزهر للطباعة والنشر، ط٢،(القاهرة - ٢٠٠٥م)٠
*ابن شاهنشاه البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان(ت٣١٧) ٠
٤٢- معجم الصحابة، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان للطباعة والنشر، (الكويت -٢٠٠٠م)٠
*الشُّريشي، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسي(ت٦١٩)٠
٤٣- شرح مقامات الحريري، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، ط٢، (بيروت-٢٠٠٦م)٠

*ابن شهر آشوب ، رشيد الدين أبي عبد الله محمد بن علي ابن أبي نصر بن أبي حبيش السروي المازندراني(ت٥٨٨)٠
٤٤- مناقب آل أبي طالب،تحقيق: لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية،(النجف- د٠ت)٠
*ابن ابي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت٢٣٥)٠
٤٥- المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد للطباعة والنشر،(الرياض- ١٤٠٩م)٠
*الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله(ت٧٦٤)٠
٤٦- الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث للطباعة والنشر،(بيروت - ٢٠٠٠م)٠
*ابن ابي طالب(ع)، علي بن ابي طالب (ت٤١)٠
٤٧- نهج البلاغة، جمعه الشريف الرضي، تحقيق : محمد عبده، دار الذخائر للطباعة والنشر،(قم -١٤١٢م)٠
*ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني(ت٦٦٤)٠
٤٨- اللهوف في قتلى الطفوف، مؤسسة المهر للطباعة والنشر،(قم- د٠ت)٠
*الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي(ت٣٦٠) ٠
٤٩- المعجم الكبير ،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، دار الصميعي للطباعة والنشر،(الرياض- ١٩٩٤م)٠
*الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن(ت٥٤٨)٠
٥٠- مجمع البيان، دار المرتضى للطباعة والنشر،(بيروت٢٠٠٦م)٠
*الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي(ت٣١٠)٠
٥١- تاريخ الطبري، دار التراث للطباعة والنشر،ط٢ ،(بيروت- ١٣٨٧هـ)٠
*ابن عبد البر، أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي(ت٤٦٣)٠
٥٢- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد في حديث رسول الله (ص)، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي،(لندن- ٢٠١٧م)٠
٥٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، (تحقيق: علي محمد البجاوي)، دار الجيل للطباعة والنشر،(بيروت- ١٩٩٢م)٠
*عبد القادر البغدادي، عبد القادر بن عمر بن بايزيد بن أحمد (ت١٠٩٣)٠
٥٤- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، ط٤، (القاهرة - ١٩٩٧م)٠
*ابن عبد ربه ،أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم الأندلسي (ت٣٢٨)٠

٥٥- العقد الفريد، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت- ١٤٠٤هـ)٠
*ابوعبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي(ت٤٨٧)،٠
٥٦- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب للطباعة والنشر،ط٣، (بيروت- ١٤٠٣هـ)٠
٥٧- المسالك والممالك، دار الغرب الإسلامي للطباعة والنشر،(د٠م-١٩٩٢م)٠
*ابو العرب التميمي ، محمد بن أحمد بن تميم المغربي الإفريقي(ت٣٣٣)٠
٥٨- المحن، تحقيق: عمر سليمان العقيلي، دار العلوم للطباعة والنشر، (الرياض-١٩٨٤م)٠
*ابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١)٠
٥٩- تاريخ دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩٥م)٠
*العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي(ت١١١١)٠
٦٠- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت - ١٩٩٨م)٠
*ابوعلي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون(ت٣٥٦هـ) ٠
٦١- الأمالي، تحقيق: محمد عبد الجواد، دار الكتب المصرية للطباعة والنشر، ط٢،(القاهرة- ١٩٢٦م)٠
*الفاسي المكي، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني(ت١١٣٢)٠
٦٢- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٩٨م)٠
*الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي(ت٢٧٢)٠
٦٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة الاسدي للطباعة والنشر،ط٤،(مكة المكرمة -٢٠٠٣م)٠
*ابن الفتال، أبو علي محمد بن الحسن بن علي أحمد النيسابوري الفارسي(ت ٥٠٨)٠
٦٤- روضة الواعظين، منشورات الرضي للطباعة والنشر(د٠ت- قم) ٠
*ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦)٠
٦٥- عيون الأخبار، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت- ١٤١٨هـ)٠
٦٦- الامامة والسياسة، تحقيق: علي شيري ،(د٠مط –د٠م)٠
٦٧- غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني للطباعة والنشر،(بغداد- ١٣٩٧هـ)٠
*القَلْعي، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الشافعي(ت٦٣٠)٠
٦٨- تهذيب الرياسة وترتيب السياسة، تحقيق :إبراهيم يوسف مصطفى عجو ، مطبعة مكتبة المنار،(الأردن- د٠ت)٠
*ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤)٠

٦٩- البداية والنهاية، دار الفكر للطباعة والنشر،(بيروت- ١٩٨٦م)٠
*الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي(ت٤٥٠)٠
٧٠- الأحكام السلطانية، دار الحديث للطباعة والنشر،(القاهرة- د٠ت)٠
*المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي(ت٩٧٥) ٠
٧١- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني و صفوة السقا ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط٥،(بيروت-١٩٨١م)٠
*المجلسي، أبوعبد الله محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود(ت١١١١)٠
٧٢- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار(ع)، تحقيق :إبراهيم الميانجي ومحمد الباقر البهبودي، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر،(بيروت-١٩٨٣م)٠
*ابو مخنف، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي(ت١٧٠)٠
٧٣- مقتل الحسين (ع)، تحقيق: حسين الغفاري، المطبعة العلمية للطباعة والنشر، (قم- د٠ت)٠
*ابن مزاحم، أبو الفضل نصر بن مزاحم بن يسار المنقري التميمي(ت٢١٢)٠
٧٤- وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر،ط٢،(د٠م-١٣٨٢هـ) ٠
*المزي، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي(ت٧٤٢)
٧٥- تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، (بيروت- ١٩٨٣م)٠
*ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت٤٢١)٠
٧٦- تجارب الامم وتعاقب الهمم ،تحقق: أبو القاسم إمامي ، مطبعة سروش ،ط٢،(طهران-٢٠٠٠م)٠
*مغلطاي، أبو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري(ت٧٦٢) ٠
٧٧- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد و أبو محمد أسامة بن إبراهيم ، دار الفاروق للطباعة والنشر،(د٠م-٢٠٠١م)٠
*مقديش، أبي الثناء محمود بن سعيد الصفاقسي(ت١٢٢٨)٠
٧٨- نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تحقيق: علي الزواري ومحمد محفوظ ، دار الغرب الاسلامي للطباعة والنشر، (بيروت-١٩٨٨م)٠
*المقريزي، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، الحسيني العبيدي(ت٨٤٥)٠
٧٩- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت- ١٩٩٩م)٠
*النجاشي، أبي العباس أحمد بن علي(ت٤٥٠)٠
٨٠- رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشبيري ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين،(قم-١٤٠٧م) ٠

*ابو نعيم الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت٤٣٠)٠
٨١- حلية الاولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت-١٤٠٩هـ)٠
*النويري، احمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣)٠
٨٢- نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب المصرية للطباعة والنشر،(القاهرة -١٩٥٥م)٠
*ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٨)٠
٨٣- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ،ط٢،(مصر- ١٩٥٥م)٠
*الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت٨٠٧)٠
٨٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت - ١٩٨٨م)٠
*الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي المدني(ت٢٠٧)٠
٨٥- المغازي تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي للطباعة والنشر،ط٣،(بيروت الطبعة-١٩٨٩م)٠
*الالوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني(ت١٢٧٠) ٠
٨٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (تفسير الآلوسي)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت- ١٤١٥هـ)٠
*الوطواط ، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي (ت٧١٨)٠
٨٧- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر،(بيروت - ٢٠٠٨م)٠
*ابو يوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة الأنصاري(ت١٨٢)٠
٨٨- الخراج، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد وسعد حسن محمد ، مطبعة المكتبة الأزهرية للتراث،(القاهرة- د٠ت)٠

ثانياً /المراجع الثانوية:

١. أيوب، سعيد،معالم الفتن، مطبعة سپهر للطباعة والنشر ،(قم-١٤١٦ه)٠
٢. الجلالي، محمد رضا الحسيني، جهاد الإمام السجاد (ع)،مطبعة شمشاد للطباعة والنشر،(طهران- ١٤١٨هـ)٠
٣. باشميل، محمد بن أحمد، من معارك الإسلام الفاصلة، المكتبة السلفية للطباعة والنشر، ط٣،(القاهرة-١٩٨٨م)٠
٤. علي ، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار الساقي للطباعة والنشر،ط٤،(د٠م-٢٠٠١م)٠

٥. مال الله، حيدر لفتة سعيد، اساليب الدولة الاموية في تثبيت السلطة-دراسة تاريخية-،مطبعة الميزان،(النجف الاشرف-٢٠١٥م)٠

ثالثاً/ الرسائل والاطاريح:

١. العيداني، مؤيد ابراهيم محمد، العفو في الدولة العربية الإسلامية حتى عام ٣٣٤هـ/٩٤٥م، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة،(كلية الاداب-٢٠٠٩)٠

رابعاً/ الدوريات:

١. الدراجي، هاشم وايمان الساعدي، الشفاعة للمعاقبين سياسيا في العصر الاموي، بحث موسوم، مجلة ابحاث ميسان، المجلد التاسع، (العدد السابع عشر-٢٠١٢)٠

٢. الزيات، احمد حسن باشا ، مجلة الرسالة، (د٠مط ـ د٠ت) ج٢٥٤، ص٤٢ ٠